مِنْ نَارٍ فَلَمَّا نَظَرَ اللِّصُّ إِلَى الْفَارِسِ تَرَكَ
مَالِكًا وَمَرَّ نَحْوَ الْفَارِسِ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ حَمَلَ
عَلَيْهِ الْفَارِسُ فَطَعَنَهُ طَعْنَةً رَمَاهُ عَنْ
فَرَسِهِ وَقَالَ لَهُ قُمْ فَلْأَقْتُلْكَ فَقَالَ مَالِكٌ
مَا قَتَلْتُ أَحَدًا قَطُّ وَنَفْسِي لَا تَطِيبُ بِقَتْلِهِ
فَقَتَلَهُ الْفَارِسُ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ
أَنَا مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ أَرْمَانِي اللَّهُ
بِقَتْلِ هَذَا الْفَارِسِ وَذَلِكَ أَنَّكَ لَمَّا دَعَوْتَ
الْأُولَى سَمِعْنَاهَا بِأَبْوَابِ السَّمَاءِ فَعَجِعْنَا فَقُلْنَا

أَمْرٌ حَدَثَ ثُمَّ دَعَوْتَ الثَّانِيَةَ فَفُتِحَتْ أَبْوَابُ
السَّمَاءِ وَلَهَا شَرَرٌ كَشَرَرِ النَّارِ ثُمَّ دَعَوْتَ
الثَّالِثَةَ فَهَبَطَ عَلَيْنَا جِبْرِيلُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ
تَعَالَى وَهُوَ يُنَادِي مَنْ لِهَذَا الْمَكْرُوبِ
فَدَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يُوَلِّيَنِي قَتْلَهُ فَأَجَابَنِي
وَاعْلَمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنَّ مَنْ دَعَا بِدُعَائِكَ
هَذَا فِي كُلِّ كُرْبَةٍ وَشِدَّةٍ وَنَازِلَةٍ فَرَّجَ
اللَّهُ عَنْهُ وَأَعَانَهُ وَجَاءَ مَالِكٌ إِلَى الْمَدِينَةِ
سَالِمًا غَانِمًا فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِصَّةِ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)